

Distr.: General
29 December 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه أنظاركم إلى عمل إرهابي مؤلم حدث اليوم على متن حافلة عامة في طريق عام مزدحم في وسط تل أبيب.

ففي وقت مبكر من بعد ظهر اليوم، انفجرت قنبلتان في الجزء الخلفي من الحافلة رقم ٥١ وهي في طريقها من محطة الحافلات المركزية في تل أبيب إلى مدينة بتاش تكفه. وأدى الانفجاران إلى جرح ١٢ شخصا، حالة اثنين منهم خطيرة.

إن هجوم اليوم ما هو إلا أحدث حلقة في سلسلة الهجمات الإرهابية التي ترتكب على مدى الشهرين الماضيين. فمنذ ما يزيد عن شهر واحد بقليل وقع انفجار حافلة مماثل في مدينة هاديرا أودى بحياة شخصين وأصاب ٤١ شخصا بجراح، وهو ما أشرت إليه في رسالتي المؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114). وقد حدث ذلك الهجوم بعد يومين من حادث الاستهداف الشنيع لحافلة تقل تلاميذ إسرائيليين في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ١٠ أشخاص بجروح (انظر A/55/634-S/2000/1108). وفي وقت مبكر من هذا الشهر، انفجرت سيارة ملغومة في سوق ماهاني يهودا المزدحم في القدس مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين الإسرائيليين وجرح عدة أشخاص آخرين (انظر A/55/540-S/2000/1065).

ورغم شتى الاتفاقات التي تدعو إلى إنهاء العنف واستئناف التعاون الأمني بين الجانبين، وبخاصة تفاهم شرم الشيخ الذي تم التوصل إليه في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، لم تقم السلطة الفلسطينية بالدعوة - بأسلوب واضح لا لبس فيه - إلى إنهاء العنف وإعادة اعتقال السجناء الإرهابيين الذين أُفرج عنهم، وهما خطوتان لو كانت السلطة الفلسطينية قد اتخذتهما لأدى ذلك إلى منع تلك الهجمات.

إننا نحث بالقيادة الفلسطينية أن تنهض بمسؤولياتها فتكبح جماح العناصر الإرهابية العاملة في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وستواصل إسرائيل محاربة الإرهاب بقوة ولن يمنعها مانع من السعي إلى التوصل إلى تسوية سلمية تضمن تحقيق سلام وأمن حقيقيين لجميع شعوب الشرق الأوسط.

وسيكون من دواعي امتناني أن تتكرموا بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم